المُفْلِسُ الحَقيقِيُّ

أَتَعَلَّمُ مِنْ هَذا الدَّرْسِ أَنْ:

- أَقْرَأَ الحَديثَ الشَّريفَ قِراءَةً صَحيحَةً.
- أُوَضِّحَ مَفْهومَ المُفْلِسِ كَما بَيَّنَهُ الرَّسولُ ﷺ.
- أُحَدِّدَ الأَعْمالَ الَّتي تَكونُ سَبَبًا في إِفْلاسِ الإِنْسانِ يَوْمَ القِيامَةِ.
- أُسَمِّعَ الحَديثَ الشَّريفَ.

أُلاحِظُ وَأُعَبِّرُ:

- بِجُمْلَتَيْنِ عَنْ مُحْتَوى الصّورَتَيْنِ.

مهتم بالمال ، ومهتم بالحسنات

- عَنِ الأَعْمالِ الَّتي يَزيدُ بِهِما كُلٌّ مِنْهُما ما لَدَيْهِ.

التجارة والعمل ، فعل الصالحات

- عَنِ الأَعْمالِ الَّتي يَخْسَرُ بِسَبَبِها كُلٌّ مِنْهُما ما لَدَيْهِ.

الخسارة ، فعل السئيات

أَسْتَمِعُ وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ. فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَذَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُعْطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» رَوَاهُ مُسْلِمٌ

المُفْلِسُ	الَّذي يَأْتي يَوْمَ القيامَةِ بِحَسَناتٍ كَثيرَةٍ، وَيَأْتي مَعَها بِذُنوبٍ وَسَيِّئاتٍ تذهب حسناته.
مَتاعٌ	كُلُّ ما يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ سِلَعٍ وَأَثاثٍ وَلِباسٍ، حَوائِجُ أَوْ لَوازِمُ ضَرورِيَّةٌ.
قَذَفَ	اتَّهَمَ بَريئًا.
سَفَكَ	أَراقَ دَمَهُ بِقَتْلِهِ
فَنِيَتْ	انْتَهَتْ أَيْ نَفِدَتْ.

شتم هذا

قذف هذا

لدي حق عليه
يارب لا أسامحه

سيئة

سيئة
سيئة
سيئة
سيئة
سيئة

حسنة
حسنة
حسنة
حسنة
حسنة

أكل مال هذا

سفك دم هذا

وضرب هذا

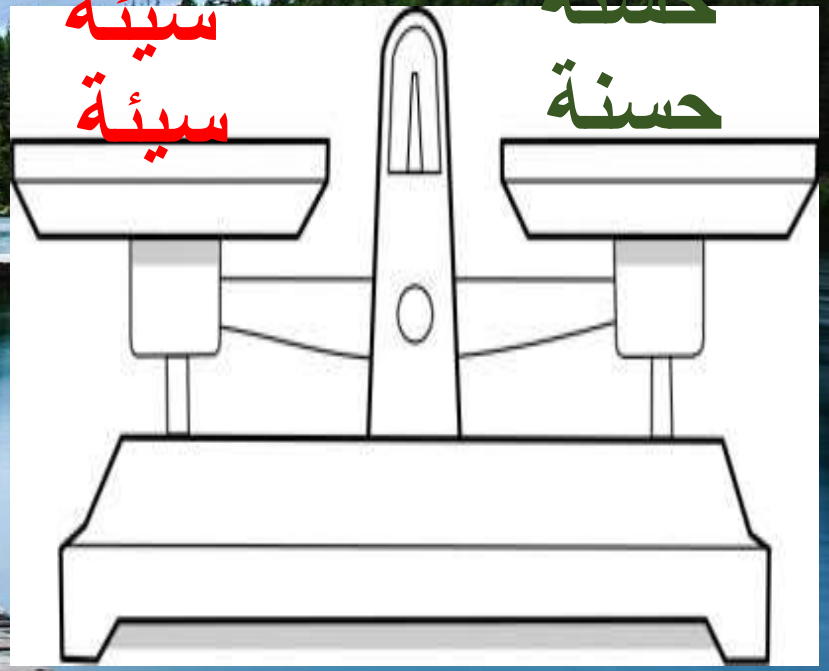

المَعْنى الإِجْمالِيُّ لِلْحَديثِ الشَّريفِ:

سَأَلَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّحابَةَ مُسْتَفْهِمًا عَنْ مَعْنى المُفْلِسِ، فَأَجابَ الصَّحابَةُ عَنِ السُّؤالِ بِالمَعْنى الشّائِعِ لِلْمُفْلِسِ، وَهُوَ الَّذي لا يَمْتَلِكُ دِرْهَمًا وَلا دينارًا وَلا مَتاعًا، فَوَضَّحَ لَهُمْ ﷺ المَفْهومَ الصَّحيحَ لِلْمُفْلِسِ، وَبَيَّنَ أَنَّ المُفْلِسَ مَنْ يَأْتي يَوْمَ القيامَةِ بِحَسَناتٍ كَثيرَةٍ، اكْتَسَبَها مِنْ صَلاتِهِ وَصيامِهِ وَزَكاتِهِ وَأَعْمالِهِ الصّالِحَةِ الَّتي عَمِلَها في الدُّنْيا، لَكِنَّهُ يَأْتي وَقَدْ أَذْنَبَ ذُنوبًا عَظيمَةً أَيْضًا، فَقَدْ شَتَمَ شَخْصًا، وَضَرَبَ آخَرَ، وَأَخَذَ مالَ ثالِثٍ، وَسَفَكَ دَمَ رابِعٍ، أَيِ: اعْتَدى عَلى النّاسِ بِاعْتِداءاتٍ كَثيرَةٍ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ هَؤُلاءِ النّاسُ أَخْذَ حَقِّهِمْ مِنْهُ في الدُّنْيا، وَيُريدونَ أَخْذَهُ في الآخِرَةِ، فَيَأْخُذُ كُلُّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ مِنْ حَسَناتِ الشَّخْصِ الَّذي أَساءَ إِلَيْهِمْ، فَتَفْنى حَسَناتُهُ، وَلَمْ يَتَبَقَّ مَعَهُ شَيْءٌ يُعْطيهِ لِلْآخَرينَ الَّذينَ أَساءَ إِلَيْهِمْ، فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئاتِهِمْ فَتَزيدُ سَيِّئاتُهُ وَلَيْسَ لَدَيْهِ حَسَناتٌ فَيَدْخُلُ النّارَ.

فَيَجِبُ عَلى المُسْلِمِ إِعْطاءُ النّاسِ حُقوقَهُمْ وَلا يَعْتَدي عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَخْسَرُ رَصيدَهُ مِنَ الحَسَناتِ.

أُناقِشُ وَأَتَحَدَّثُ:

- عَمّا يَلي:

1. المُفْلِس الَّذي تَحَدَّثَ عَنْهُ الرَّسولُ ﷺ.

المفلس في الآخرة من حسناته

2. الأَعْمالِ الَّتي تَجْعَلُ صاحِبَها مُفْلِسًا يَوْمَ القيامَةِ كَما وَرَدَتْ في الحَديثِ الشَّريفِ.

الشتم – القذف – أكل أموال الناس بالباطل – القتل - الضرب

3. طُرُقِ المُحافَظَةِ عَلى رَصيدي مِنَ الحَسَناتِ.

بالابتعاد عن هذه الأعمال السيئة - بعدم الاعتداء على الآخرين

أُقَيِّمُ وَأُحَدِّدُ:

الحالاتُ	مُفْلِسٌ	غَيْرُ مُفْلِسٍ	السَّبَبُ
تُكْثِرُ مِنَ الصَّلاةِ، وَتُؤْذي جيرانَها.	✗		لأنها عملت عملاً غير صالح
يُكْثِرُ مِنَ الأَعْمالِ الصّالِحَةِ، وَيُحْسِنُ التَّعامُلَ مَعَ النّاسِ جَميعًا.		✓	لأنه عمل صالحاً
يُكْثِرُ مِنَ الطّاعاتِ، وَيُسيءُ مُعامَلَةَ زُمَلائِهِ.	✗		لأنه عمل عملاً غير صالح
يُكْثِرُ مِنَ الصَّلاةِ، وَيُساعِدُ المُحْتاجينَ.		✓	لأنه عمل صالحاً

لا أُبْطِلُ حَسَناتي:

جاءَ راشِدٌ إِلى والِدِهِ وَمَعَهُ حَصّالَتُهُ وَبِها مَبْلَغٌ مِنَ المالِ وَيَسْتَشيرُهُ في كَيْفِيَّةِ اسْتِثْمارِهِ.

الأَبُ: في أَيِّ مَجالٍ تَنْوي أَنْ تَسْتَثْمِرَ هَذا المَبْلَغَ يا بُنَيَّ؟

راشِدٌ: سَأُشارِكُ في مَشْروعِ التّاجِرِ الصَّغيرِ بِالمَدْرَسَةِ.

الأَبُ: كَيْفَ؟

راشِدٌ: سَأَشْتَري بَعْضَ اللَّوازِمِ المَدْرَسِيَّةِ الحَديثَةِ الَّتي يُقْبِلُ الطُّلّابُ عَلى شِرائِها وَأَعْرِضُها لِلْبَيْعِ بِسِعْرٍ أَعْلى بِقَليلٍ عَنْ ثَمَنِ الشِّراءِ.

الأَبُ: وَماذا سَتَفْعَلُ بِالمالِ الَّذي سَتَكْسِبُهُ؟

راشِدٌ: سَأَدَّخِرُهُ لِوَقْتِ الحاجَةِ؛ فَأَنا لا أُحِبُّ أَنْ أَكونَ مِثْلَ صَديقي الَّذي يُبَذِّرُ أَمْوالَهُ في شِراءِ بَعْضِ الإِلِكْتُرونِيّاتِ وَالأَلْعابِ وَيَرْميها بِحُجَّةِ أَنَّها أَصْبَحَتْ قَديمَةً. فَهُوَ لا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ في المالِ.

الأَبُ: أَحْسَنْتَ يا راشِدُ لِأَنَّكَ عَرَفْتَ كَيْفَ تُحافِظُ عَلى نِعْمَةِ المالِ وَتَشْتَثْمِرُها فيما يُرْضي اللَّهَ، وَلَكِنْ مِثْلَما تُحافِظُ عَلى مالِكَ، حافِظْ عَلى حَسَناتِكَ أَيْضًا، فَأَنْتَ حينَما وَصَفْتَ صَديقَكَ بِالمُبَذِّرِ، وَأَنَّهُ لا يُحْسِنُ التَّصَرُّفَ خَسَرْتَ شَيْئًا مِنْ حَسَناتِكَ، وَأَعْطَيْتَها لَهُ لِأَنَّكَ أَسَأْتَ إِلَيْهِ. فَإِنَّ الخَسارَةَ الكُبْرى أَنْ يَخْسَرَ المَرْءُ حَسَناتِهِ وَيُصْبِحَ مُفْلِسًا مِنْها يَوْمَ القيامَةِ.

راشِدٌ: لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ بِذَلِكَ يا أَبي، وَإِنّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلَنْ أَعودَ لِمِثْلِ هَذا التَّصَرُّفِ فَأَنا حَريصٌ عَلى حَسَناتي أَكْثَرَ مِنْ مالي لِأَنالَ بِها رِضا رَبّي وَأَدْخُلَ جَنَّتَهُ.

أَتعاوَنُ وَأُقارِنُ:

- أُبَيِّنُ المُفْلِسَ في الدُّنْيا وَالمُفْلِسَ في الآخِرَةِ:

المفلس في الدنيا	المفلس في الآخرة
يخسر أمواله.	يخسر حسناته.
الأموال قد تعوض.	الحسنات لا تعوض.

- الأَعْمالَ الدّالَّةَ عَلى إِفْلاسِ صاحِبِها في القائِمَةِ الآتِيَةِ:

تَصْويرُ الزُّمَلاءِ دونَ عِلْمِهِمْ وَنَشْرِ صوَرِهِمْ.	✓
مُساعَدَةُ المُحْتاجينَ.	
السُّخْرِيَّةُ مِنَ الآخَرينَ.	✓
إِزْعاجُ الجيرانِ.	✓
تِلاوَةُ القُرْآنِ الكَريمِ.	
طاعَةُ الوالِدَيْنِ.	
التِزامُ النِّظامِ في المَدْرَسَةِ.	
التَّشاجُرُ مَعَ الزُّمَلاءِ.	✓

قالَ اللَّهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ [هود: 114]

- ماذا يَفْعَلُ المُسْلِمُ لِيَمْحوَ السَّيِّئاتِ في المَواقِفِ الآتِيَة؟

المَواقِفُ	ضَرَبَ صَديقَهُ في ساعَةِ غَضَبٍ.
التَّصَرُّفُ	الاعتذار من صديقه
المَواقِفُ	قَصَّرَ في أَداءِ صَلاتِهِ.
التَّصَرُّفُ	التوبة والالتزام بالصلاة
المَواقِفُ	كَذَبَ عَلى والِدِهِ لِيُوافِقَ لَهُ عَلى الذَّهابِ مَعَ أَصْدِقائِهِ.
التَّصَرُّفُ	التوبة وعدم تكرارها
المَواقِفُ	أَخَذَ بَعْضَ الحَلْوى مِنْ مَحِلِّ البِقالَةِ وَخَرَجَ دونَ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَها.
التَّصَرُّفُ	دفع الثمن والاعتذار

الغَنِيُّ الحَقُّ:

الغني الحق لا يعتدي على الناس

يُبَيِّنُ لَنا الحَديثُ الشَّريفُ أَحَدَ أَسْبابِ الغِنى، وَالسَّعادَةِ الحَقيقِيَّةِ لِلْإِنْسانِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ، وَهُوَ حُسْنُ التَّعامُلِ مَعَ الآخَرينَ، فَلا يَنْفَعُ الإِنْسانَ العَمَلُ مَعَ الإِساءَةِ لِغَيْرِهِ، وَقَدْ وَصَفَ الرَّسولُ ﷺ المُسْلِمَ بِأَنَّهُ مَنْ سالَمَ جَميعَ النّاسِ وَأَحْسَنَ مُعايَشَتَهُمْ بِالقَوْلِ وَالعَمَلِ، فَحينَ سُئِلَ ﷺ أَيُّ المُسْلِمينَ أَفْضَلُ؟ قالَ: «مَنْ سَلِمَ المُسْلِمونَ مِنْ لِسانِهِ وَيَدِهِ». (رَواهُ البُخارِيُّ وَمُسْلِمٌ).

وَتُعَدُّ دَوْلَةُ الإِماراتِ العَرَبِيَّةِ المُتَّحِدَةِ رَمْزًا لِلتَّعايُشِ السِّلْمِيِّ حَيْثُ تَضُمُّ ما يَزيدُ عَنِ المِائَتَيْنِ مِنَ الجِنْسِيّاتِ وَالدّياناتِ المُخْتَلِفَةِ، تَجْمَعُ بَيْنَهُمْ عَلاقاتُ التَّآلُفِ وَالمَحَبَّةِ.

أُفَكِّرُ وَأُعَدِّدُ:

ثَلاثَةَ أَعْمالٍ لِكُلٍّ مِنَ الإيذاءِ بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ:

بِاللِّسانِ

- السب
- الكذب
- الغيبة

بِاليَدِ

- الضرب
- السرقة
- القتل

أَتْلو وَأَرْبِطُ:

﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴾ [سورَةُ ق: 18].

- تَرْتَبِطُ هَذِهِ الآيَةُ مَعَ حَديثِ الدَّرْسِ في:

ترتبط معه بأن هناك ملائكة تكتب ما يفعل أو يقول كل شخص

أُنَظِّمُ مَفاهيمي

النّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ

الغَنِيُّ الحَقُّ

يَعْمَلُ الأَعْمالَ الصّالِحَةَ، وَيُحْسِنُ التَّعامُلَ مَعَ الآخَرينَ.

الجَزاءُ يَوْمَ القِيامَةِ الجَنَّةُ

المُفْلِسُ الحَقُّ

يَعْمَلُ الصّالِحاتِ، وَلَكِنَّهُ يَعْمَلُ أَعْمالًا تُذْهِبُ حَسَناتِهِ وَتوقِعُهُ في الإِفْلاسِ مِثْلَ: الِاعْتِداءِ عَلى النّاسِ بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ كَالسَّبِّ وَالكَلامِ الفاحِشِ وَالِاعْتِداءِ بِالضَّرْبِ وَالقَتْلِ.

الجَزاءُ يَوْمَ القِيامَةِ النّارُ

أَضَعُ بَصْمَتي

سُلوكي مَسْؤولِيَّتي:

أُحافِظُ عَلى أَعْمالي الحَسَنَةِ حَتّى لا أَخْسَرَها يَوْمَ القِيامَةِ، فَلا أَعْتَدي عَلى أَحَدٍ بِالقَوْلِ أَوِ الفِعْلِ.

1 ضَعْ إِشارَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ وَ إِشارَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ الخَطَأِ.

الأَعْمالُ السَّيِّئَةُ تُضَيِّعُ أَجْرَ الأَعْمالِ الحَسَنَةِ.

يُمْكِنُ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُؤْذِيَ أَصْحابَهُ بِلِسانِهِ.

إِذا ابْتَسَمْتُ في وَجْهِ مُعَلِّمي وَأَصْدِقائي فَهَذا يُنْقِصُ مِنْ حَسَناتي.

أُسارِعُ بِالِاسْتِغْفارِ إِذا فَعَلْتُ ذَنْبًا.

أُفَكِّرُ قَبْلَ كُلِّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ حَتّى أُحافِظَ عَلى رَصيدِ حَسَناتي.

حَتّى لا أَكونَ مُفْلِسًا يَوْمَ القيامَةِ أَقومُ بِإيذاءِ مَنْ حَوْلي مِنَ النّاسِ.

2 ظَلِّلِ الكَلِماتِ الَّتي تُؤَدّي إِلى إِفْلاسِ صاحِبِها يَوْمَ القيامَةِ كَما في المِثالِ:

الصَّلاةُ	الصَّبْرُ	الكَذِبُ
الأَمانَةُ	إيذاءُ الجارِ	طاعَةُ الوالِدَيْنِ
الاِسْتِئْذانُ	السُّخْرِيَّةُ	احْتِرامُ الكَبيرِ

3 اكْمِلُ:

- المُسْلِمُ الحَقُّ هُوَ: مَنْ يُكْثِرُ عَمَلَ الخير و ويحسن مُعامَلَة النّاسِ.

أثري خبراتي

- صَمِّم عَرْضًا (إِلِكْتُرونِيًّا بِالرُّسومِ المُعَبِّرَةِ) عَنْ مَعْنى الحَديثِ وَما يُرْشِدُ إِلَيْهِ (أَتَدْرونَ مَنِ المُفْلِسُ ...) وَقَدِّمْهُ لِمُعَلِّمك لِتَقْييمِهِ، ثم اعرضه على زملائك في الصف.

م	جانِبُ التَّعَلُّمِ	مُسْتَوى تَحْقيقِهِ		
		مُتَوسّط	جَيِّد	مُتَميِّز
1	أَحْفَظُ الحَديثَ الشَّريفَ بِإِتْقانٍ.			
2	أَحْفَظُ لِساني وَيَدي مِنْ إيذاءِ الآخَرينَ.			
3	أَبْتَعِدُ عَنْ أَسْبابِ الإِفْلاسِ حَتّى لا أَخْسَرَ يَوْمَ القيامَةِ.			
4	أُقابِلُ إِساءَةَ زَميلي لي بِالعَفْوِ.			
5	أَتَلَفَّظُ بِأَحْسَنِ الكَلامِ عِنْدَ مُخاطَبَتي لِلنّاسِ.			
6	أُسَلِّمُ عَلى مَنْ أَلْتَقي بِهِ.			
7	أَتَحَلّى بِحُسْنِ الخُلُقِ مَعَ النّاسِ؛ لِأُحْسِنَ تَمْثيلَ ديني وَوَطَني.			

شكراً
لكم